٧ كذلك كانت تلك الصحف في ج

لاقتضاء المصلحة ذلك في زمن الصديق ونسخ المصاحف في زمن عثمان. وان الصحابة
رضي الله عنهم أجمعين جمعوا بين الدفتين القرآن المنزل من غير أن يكونوا زادوا فيه
او نقصوا منه شيئا أو قدموا شيئا أو أخروه. بل كتبوه في المصاحف على الترتيب
المكتوب في اللوح المحفوظ بتوقيف جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم على ذلك
واعلامه عند نزول كل آية بموضعها واين تكتب. وأنهم رضي الله عنهم قد اجمعوا
على نقل المصاحف العثمانية من الصحف التي كتبها ابو بكر وعمر وارسال كل مصحف
منها الى مصر من أمصار المسلمين. وأجمعوا على ترك ما سوى ذلك وأن أهل كل
مصر أجمعوا على تلقي ما في مصحفهم بالقبول. وهذا اجماع من الأمة المعصومة من
الخطاء على ما تضمنته هذه المصاحف وعلى ترك ما خالفها من زيادة ونقص وابدال
كلمة بأخرى أو حرف بآخر. وجب علينا أن نتبع في قرآننا الرسوم الذي جعلها
لنا عثمان رضي الله عنه في المصحف أصلا. ولذا قال الأئمة المحققون ان كل قرآة
ساعدها خط المصحف مع صحة النقل ومجيئها على الفصيح من لغة العرب فهي المعتبرة
وأن نقتدي في كتبنا القرآن بكتبة لجعل المصحف اماما متبعا لكل من يكتب القرآن
فلا يجوز لمن اراد ان يكتب مصحفا أن يكتبه على خلاف الرسم العثماني. X قال
العلامة الخراز في مورد الظمآن .

X فصل [illegible] وجوب اتباع رسم المصحف العثماني ج

وبعد فاعلم أن أصل الرسم	ثبت عن ذوي النهى والعلم
جمعه في الصحف الصديق	كما أشار عمر الفاروق
وذاك حين قتلوا مسيلمه	وانقلبت جيوشه منهزمه
وبعده جرده الإمام	في مصحف ليقتدي الأنام
ولا يكون بعده اضطراب	وكان فيما قدرا صواب